

بحار الأنوار

[333] [و] عن جابر قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام يا جابر لو يعلم الجهال متى سمي أمير المؤمنين علي لم ينكروا حقه، قال: قلت جعلت فداك متى سمي؟ فقال لي: قوله: " وإذ أخذ ربك من بني آدم " إلى " أأنت بريكم " وأن محمد رسولي وأن عليا أمير المؤمنين، قال: ثم قال لي: يا جابر هكذا وإنا جاء بها محمد صلى الله عليه وآله (1). 73 - قب: روى جماعة من الثقات عن الاعمش، عن عباية الاسدي، عن علي عليه السلام، والليث، عن مجاهد، والسدي، عن أبي مالك وابن أبي ليلى عن داود بن علي، عن أبيه، وابن جريح عن عطاء وعكرمة وسعيد بن جبير كلهم عن ابن عباس، وروى العوام بن حوشب عن مجاهد، وروى الاعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة كلهم عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال: ما أنزل الله تعالى آية في القرآن فيها " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي أميرها وشريفها. وفي رواية حذيفة: إلا كان لعلي بن أبي طالب لبها ولبابها. وفي رواية إلا علي رأسها وأميرها. وفي رواية موسى القطان (2) ووكيع بن الجراح: أميرها وشريفها لانه أول المؤمنين إيماناً. وفي رواية إبراهيم الثقفي وأحمد بن حنبل وابن بطة العكبري عن عكرمة عن ابن عباس: إلا علي رأسها وشريفها وأميرها. وفي صحيفة الرضا عليه السلام: ليس في القرآن " يا أيها الذين آمنوا " إلا في حقنا، ولا في التوراة " يا أيها الناس " إلا فينا. وفي تفسير مجاهد قال: ما كان في القرآن " يا أيها الذين آمنوا " فإن لعلي سابقة هذه الآية، لانه سبقهم إلى الاسلام، فسماه الله في تسع وثمانين موضعاً أمير المؤمنين وسيد المخاطبين إلى يوم الدين، الصادق عليه السلام " وأوفوا بعهد الله " (3) إلى أربع آيات نزلت في ولاية علي عليه السلام وما كان من قوله صلى الله عليه وآله وسلم: سلموا على علي بإمرة المؤمنين. محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: " ولو ألقى معاذيره " (4) قال: _____ (1) مخطوط، وأوردتهما في البرهان 2: 50. (2) في المصدر و (ت): يوسف بن موسى القطان. (3) سورة النحل: 91. (4) سورة القيامة: 15. _____